٤

المرثية المباركة

في شأن سيد الشهداء مولانا الامام الحسين ص ع

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

١. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ مَظْلُوْمَ كَرْبَلَا

اِمَامَ الْهُدٰى كَهْفَ الرَّدٰى كَاشِفَ الْبَلَا

٢. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ عَطْشَانَ كَرْبَلَا

وَ مُرْوِيَ مَرْءٍ اَمَّهٗ مِنْ ذَوِي الْوَلَا

٣. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ ضِرْغَامَهُ الَّذِيْ

غَزٰى وَحْدَهٗ عَطْشَانَ فِي الطَّفِّ جَحْفَلَا

٤. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَا مَنْ بِكَرْبَلَا

عَلٰى ظَمَأٍ بِالظُّلْمِ صَارَ مُقَتَّلَا

٥. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَاخَيْرَ مَنْ غَدٰى

صَرِيْعًا بِطَفٍّ بِالدِّمَاءِ مُزَمَّلَا

٦. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَا مَنْ مَدِيْحَهٗ

اِلٰهُ الْوَرٰى فِيْ مُحْكَمِ الذِّكْرِ اَنْزَلَا

٧. عَلَيْك سَلَامُ اللّٰهِ يَابْنَ مُحَمَّدٍ

اَتٰى رَحْمَةَ الرَّحْمٰنِ لِلْخَلْقِ مُرْسَلَا

٨. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَابْنَ عَلِيِّ نِ الَّـ

ـذِيْ مَجْدُهٗ فَوْقَ السَّمٰوَاتِ قَدْ عَلَا

٩. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَابْنَ وَلِيِّهِ الَّـ

ـذِيِّ بِهِ الرَّحْـــمٰنُ لِلدِّيْنِ اَكْمَلَا

١٠. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَا نَجْلَ فَاطِمَ الَّـ

ـتِيْ عَـبَدَتْ رَبَّ الْبَرَايَا تَـــبَتُّلَا

١١. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَـا خَـيْرَ شَافِـعٍ

لِـــمَرْءٍ بِهٖ عِنْدَ الْاِلٰهِ تَـــوَسَّـــلَا

١٢. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَاخَيْرَ مُشْتَكًى

جَلَا غُمَّةً عَنْ اٰمِلِيْهِ وَمُشْكِلَا

١٣. وَلَمْ يَكُ اِلَّا مَفْزَعًا لِمُفَجَّعٍ

وَ مُعْتَصَمًا لِلَّائِذِيْنَ وَمَوْئِلَا

١٤. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ مِنْ عَبْدِكَ الَّذِيْ

اَتَاكَ أَمَوْلَايَ الْحُسَيْنَ مُؤَمِّلَا

١٥. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ مِنْ عَبْدِكَ الَّذِيْ

رَثَاكَ حَزِيْنًا دَائِمَ الْحُزْنِ مُعْوِلَا

١٦. اَنَا "طَاهِرٌ" سَيْفُ الْهُدٰى "عَبْدُكَ الَّذِيْ"

عَلَيْكَ اَيَابْنَ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ عَوَّلَا

١٧. سَاَبْكِيْكَ يَامَوْلَايَ مَا عِشْتُ دَائِمًا

لِاَدْمُعِ عَيْنِيْ كَالْاَ هَاضِيْبِ مُسْبِلَا

١٨. "أَ كَانَ اِمَامٌ كَالْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمٍ"

بِمُهْجَـــتِهِ فِي اللّٰهِ اَصْبَحَ اَبْـــذَلَا

١٩. أَيَسْمَحُ بِالنَّفْسِ النَّفِيْسَةِ دُوْنَنَا

وَيُصْبِحُ قَاسِي الْقَلْبِ بِالدَّمْعِ اَبْخَلَا

٢٠. "قِفَانَبْكِ مِنْ ذِكْرٰى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلٍ"

حَبِيْبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَالطَّفِّ مَنْزِلَا

٢١. قِفَانَبْكِ مِنْ ذِكْرَى الْحُسَيْنِ وَصَحْبِهِ الْـ

اُلَى اسْتُشْهِدُوْا بِالظُّلْمِ فِيْ اَرْضِ كَرْبَلَا

٢٢. رَزِيَّةُ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ جَلِيْلَةٌ

فَمَا كَانَ فِيْهَا صَبْرُ ذِي الصَّبْرِ اَجْمَلَا

٢٣. سَاَبْكِيْ قَتِيْلًا قَدْ بَكَاهُ جَمِيْعُ مَنْ

عَـــلٰى اَرْضِهِ أَوْ فِيْ سَـمٰوَاتِهِ الْعُلٰى

٢٤. سَاَنْدُبُ شَبِّيْرًا اِمَامًا مُطَهَّرًا

تَــعَالَتْ مَعَالِــيْهِ اَغَرَّ مُحَـجَّـلَا

٢٥. اَيَا بِاَبِيْ رَأْسًا مُعَلًّى عَلَى الْقَنَا

وَشَبْحًـا زَكِيًّا فِي الرِّمَالِ مُجَــدَّلَا

٢٦. شَهِدْتُ بِاَنْ لَوْلَا شَهَادَتُهٗ لَمَا

وَجَدْنَا عَلَى الْاَرْضِيْنَ مَرْءًا مُهَلِّلَا

٢٧. سَاَبْكِيْ عَلَى الْعَبَّاسِ وَالْاَكْبَرِ الرِّضٰى

وَاَصْغَــرِهِ الْعَالِيْ مَقَامًا مُبَجَّــلَا

٢٨. وَاَذْكُرُ اَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ صِحَابَهٗ

وَاُجْرِيْ دُمُوْعًا كَالسَّحَابِ هُطَّلَا

٢٩. وَلَـهْفِيْ لِزَيْنِ الْعَابِدِيْنَ عَلِيِّ نِ الَّـ

ـذِيْ جَعَلُوْهُ مَعْ سَـقَامٍ مُــكَبَّلَا

٣٠. وَاُجْرِيْ عَلٰى تِلْكَ الطَّهِيْرَاتِ اَدْمُعًا

تُشَابِهُ اِذْ تَجْرِيْ مِنَ الْعَيْنِ جَدْوَلَا

٣١. اَيَابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ مَنْ فِيْ سَلِيْلِهٖ

اِلٰهُ الْوَرٰى اَمْرَ الْاِمَامَةِ سَلْسَلَا

٣٢. اَئِمَّةُ حَقٍّ اِنْ مَضٰى مِنْهُمْ اَبٌ

لَهُ ابْنٌ شَرِيْفٌ فِيْ اِمَامَتِهٖ تَلَا

٣٣. فَدَيْتُ عَلٰى نَجْلِ الْحُسَيْنِ اِمَامِنَا الَّـ

ـذِيْ جَاءَ شَرْوَاهُ رُوَاءً وَهَيْكَلَا

٣٤. اِمَامُ زَمَانٍ مِثْلُهٗ وَمِثَالُهٗ

وَمَا اَحَدٌ فِيْ عَصْرِهٖ مِنْهُ اَمْثَلَا

٣٥. بِنَفْسِيَ شَخْصٌ فَاضِلٌ لَيْسَ فِى الْوَرٰى

يُرٰى اَحَدٌ فِيْ وَقْتِهٖ مِنْهُ اَفْضَلَا

٣٦. اَنَا عَبْدُهُ الْحَامِيْ لِحَوْزَةِ دِيْنِهٖ

عَلٰى فَيْضِهِ السَّارِي اعْتَمَدْتُ تَوَكُّلَا

٣٧. اَغِثْنَا اَغِثْنَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَالْـ

اِمَامَ الْمُفَدَّى الْمُنْعِمَ الْمُتَفَضِّلَا

٣٨. اَغِثْنَا اَغِثْنَا يَاغِيَاثَ لَهِيْفِنَا

وَ كَافِيَنَا اَمْرًا مُهِمًّا وَمُعْضِلَا

٣٩. عَلَيْكَ اَبَا عَبْدِ الْاِلٰهِ سَلَامُنَا الَّـ

ـذِيْ كَانَ فِي التَّعْظِيْمِ اَوْفٰى وَاَكْمَلَا

٤٠. وَتَغْشٰى صَلٰوةُ اللّٰهِ طٰهٰ وَاٰلَهُ الـ

ـرِّضٰى وَالدُّعَاةَ الْمُطْلَقِيْنَ ذَوِي الْعُلٰى